

▪ ملخص "المشهد المصري":

أجرى الرئيس الأميركي "جو بايدن"، اتصاليين مع الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي"، وأمير قطر "تميم بن حمد"، ركز خلالها على جهود الوساطة المشتركة لإنهاء الحرب على "غزة"، وتطورات جولة التفاوض التي تستضيفها "القاهرة". كما شدد الرئيس المصري خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الأميركي "أنتوني بلينكن"، على أن الوقت حان لإنهاء الحرب في "غزة"، وإعلاء لغة السلام وللدبلوماسية. من جانب آخر، نفى مصدر مصري، موافقة مصر على بقاء القوات الإسرائيلية في محور "فيلا دلفيا"، وأكد تمسك مصر بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من المحور ومن معبر "رفح". كما كشفت صحيفة أميركية، أن مصر رفضت مقترحاً إسرائيلياً بإنشاء ٨ أبراج مراقبة بمحور "فيلا دلفيا"، ومقترحاً أميركياً بإنشاء برجين فقط.

وفي المستجدات الاقتصادية؛ أصدر الرئيس "السيسي"، قراراً بتجديد تكليف "حسن السيد حسن عبد الله"، قائماً بأعمال محافظ البنك المركزي المصري لمدة عام. وقد أظهرت بيانات البنك المركزي المصري، تراجع الدين الخارجي لمصر ٧/٤ مليار دولار في الأشهر الثلاثة الأولى من ٢٠٢٤. وقال وزير التموين "شريف فاروق": إنه لا بد أن تحظى مصر بمعاملة تفضيلية عند استيراد القمح، كونها أكبر مستورد للقمح في العالم. من جانب آخر؛ تحدث وزير الخارجية "بدر عبد العاطي" خلال لقاءه رئيس وزراء اليابان "فوميو كيشيدا"، على هامش مشاركته في الاجتماع الوزاري لمؤتمر "طوكيو" للدولي للتنمية في أفريقيا "التيكاد"، عن الدعم الياباني للمشروعات التنموية والتعليمية بمصر، مؤكداً حرص بلاده على توسيع مجالات التعاون.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- بدأ مجلس النواب المصري، في ١٨ آب/أغسطس ٢٠٢٤، مناقشة تعديلات شاملة على قانون الإجراءات الجنائية، تتضمن تقليص مدد الحبس الاحتياطي، والتعويض عن الحبس الخاطئ، وتنظيم إجراءات تتعلق بالحقوق والحريات، من بينها تدابير المنع من السفر، والتحفظ على الأموال، وتفتيش المدانين في قضايا مختلفة.
- نفى مصدر مصري رفيع المستوى، في ١٩ آب/أغسطس، موافقة مصر على بقاء القوات الإسرائيلية في محور "فيلاذلفيا"، وأكد تمسك مصر بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من المحور ومن معبر "رفح".
- أصدر الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي"، في ١٩ آب/أغسطس، قراراً بتجديد تكليف "حسن السيد حسن عبد الله"، قائماً بأعمال محافظ البنك المركزي المصري لمدة عام اعتباراً من ١٨ أغسطس ٢٠٢٤.
- كشفت صحيفة أميركية، في ٢٢ آب/أغسطس، أن مصر رفضت مقترحاً إسرائيلياً بإنشاء ٨ أبراج مراقبة بمحور "فيلاذلفيا"، ومقترحاً آخر أميركياً بإنشاء برجين فقط.

ب- تطورات الملف الأمني:

- شهد طريق "الإسكندرية-مطروح" الساحلي، في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٢٤، حادث سير مروعاً خلف ٣ قتلى و٣ مصابين بالقرب من مدينة "العلمين" الجديدة.
- شهدت محافظة "الإسكندرية"، في ٢١ آب/أغسطس، حادث اصطدام مروع بين قطار برج العرب الداخلي وسيارتي نقل ثقيل بمزلقان برج العرب غربي "الإسكندرية"، ما أدى لوفاة ٤ أشخاص.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- كشف رئيس مجموعة الأهرام لنظم الأمان المصرية "سمير عارف"، في ١٨ آب/أغسطس ٢٠٢٤، أن المجموعة بدأت إعداد دراسة لإنشاء مصنع في إحدى المدن الصناعية "بالرياض" خلال العام المقبل.
- كشفت بيانات رسمية، في ١٩ آب/أغسطس، أن حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مصر شكل نحو ٧٥/٨٪ من إجمالي التدفقات في دول شمال إفريقيا، حيث ارتفع صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر من ٥/٢ مليار دولار خلال ٢٠٢١-٢٠٢٢ إلى نحو ١٠ مليارات دولار خلال العام المالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

- وفق بيانات صادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، في ١٩ آب/أغسطس، فقد سجلت قيمة الواردات المصرية من الصين خلال الفترة من يناير وحتى نهاية مايو الماضي نحو ١١ مليارات و٢٣٧ مليوناً و٨٥٩ ألف دولار، بزيادة بلغت ٤٤٣ ألف دولار عن العام الماضي.
- قال وزير التموين المصري "شريف فاروق"، في ١٩ آب/أغسطس: إنه لا بد أن تحظى مصر بمعاملة تفضيلية عند استيراد القمح، سواء من حيث شروط الدفع أو الأسعار التفضيلية، كونها أكبر مستورد للقمح في العالم.
- أوضح مسؤول في الهيئة العامة للسلع التموينية في مصر، في ١٩ آب/أغسطس: أن الهيئة تدرس إضافة تركيا إلى قائمة مصادر استيراد الاحتياطيّات الإستراتيجية من السكر والزيوت النباتية تكفي لتغطية احتياجات البلاد.
- أظهرت بيانات من البنك المركزي المصري، في ٢٠ آب/أغسطس، تراجع الدين الخارجي لمصر ٧/٤ مليار دولار في الأشهر الثلاثة الأولى من ٢٠٢٤.
- أظهرت البيانات انخفاض واردات دول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من يناير إلى نهاية يونيو الماضي إلى نحو ٤٢٠ مليون دولار، مقارنةً بنحو ٦٧٠ مليون دولار في الفترة نفسها من ٢٠٢٣.
- أكد البنك المركزي المصري، في ٢١ آب/أغسطس، أنه قام في ١٥ أبريل ٢٠٢٤ بزيادة الحد الأقصى اليومي لعمليات السحب النقدي بالعملة المحلية ليُصبح ٢٥٠ ألف جنيه بدلاً من ١٥٠ ألف جنيه، و٣٠ ألف جنيه من ماكينات الصراف الآلي بدلاً من ٢٠ ألف جنيه.
- قال الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لتنشيط السياحة التابعة لوزارة السياحة والآثار المصرية "عمرو القاضي"، في ٢٢ آب/أغسطس: إن إجمالي التدفقات السياحية الوافدة خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٤ تجاوزت ٨ ملايين سائح، متوقعاً تجاوز إيرادات القطاع بنهاية العام ١٤ مليار دولار.
- قال رئيس شعبة الأسمنت باتحاد الصناعات المصرية "أحمد شيرين"، في ٢٢ آب/أغسطس: إن السوق المصرية لديها طاقات إنتاجية من الأسمنت تفوق احتياجاتها، وتصل إلى نحو ٩٠ مليون طن.
- أوضح رئيس هيئة "قناة السويس" "أسامة ربيع"، في ٢٣ آب/أغسطس، أن التحديات غير المسبوقة التي تشهدها المنطقة تفرض ضرورة تفعيل التواصل والتنسيق المشترك مع كل عملاء الهيئة من الخطوط الملاحية والمنظمات الدولية العاملة في مجال النقل البحري، لتقليل تأثير الأوضاع الراهنة على حركة التجارة العالمية وسوق النقل البحرية.

- أعلن الملياردير المصري "نجيب ساويرس"، في ٢٤ آب/أغسطس، عن حل جميع المعوقات المتعلقة بتطوير مشروع الهرم، بفضل جهود التنسيق بين وزارة الداخلية ووزارة السياحة ومحافظة الجيزة ورئيس المجلس الأعلى للآثار.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- أعلنت وزارة التربية والتعليم المصرية، في ١٩ آب/أغسطس، حذف وإلغاء مواد جديدة من الصف الثالث الثانوي العام رسمياً العام المقبل، والمواد هي: الجيولوجيا، وعلم النفس، والفلسفة.

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- شدد الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي"، في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٢٤، خلال اجتماع مع وزير الخارجية الأميركي "أنتوني بلينكن"، في مدينة "العلمين"، على أن الوقت حان لإنهاء الحرب في "غزة" والاحتكام لصوت العقل، وإعلاء لغة السلام والدبلوماسية.
- أجرى الرئيس الأميركي "جو بايدن"، في ٢٤ آب/أغسطس، اتصاليين هاتفيين بنظيره المصري "السيسي"، وأمير قطر "تميم بن حمد"، ركزا على جهود الوساطة المشتركة لإنهاء الحرب على "غزة". حيث تم خلال الاتصال استعراض آخر تطورات جولة التفاوض التي تستضيفها "القاهرة" حالياً، حيث أكد الرئيسان أهمية التزام الأطراف المعنية بتذليل العقبات وإبداء المرونة لإتمام الاتفاق.

ب- تركيا:

- أعلنت مصادر تركية، في ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٢٤، أن الرئيس المصري "السيسي"، سيزور تركيا أوائل سبتمبر المقبل، لبحث التعاون المشترك وتفعيل المجلس الإستراتيجي بين البلدين.

ت- السودان:

- أكد البيان الختامي لمحادثات "جنيف" بشأن السودان أنه تم الحصول على ضمانات من الجيش السوداني والدعم السريع لتوفير ممر إنساني آمن الانسانية للتخفيف من تداعيات الحرب الدائرة بينهما، في حين التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن "عبد الفتاح البرهان"، في ٢٣ آب/أغسطس، رئيس المخابرات العامة المصرية "عباس كامل".

ث- اليابان:

- تحدث وزير الخارجية المصري "بدر عبد العاطي"، خلال لقائه رئيس وزراء اليابان "فوميو كيشيدا"، على هامش مشاركته في الاجتماع الوزاري لمؤتمر "طوكيو" للدولي للتنمية في أفريقيا "التيكاد"، في ٢٣ آب/أغسطس، عن الدعم الياباني المستمر للمشروعات التنموية المهمة بمصر، والشراكة في مجال التعليم، مؤكداً حرص بلاده على توسيع مجالات التعاون مع اليابان من خلال إضافة مجالات جديدة كالذكاء الاصطناعي، والحوكمة، والتعاون بين المؤسسات ومراكز البحث لتبادل ونقل الخبرات، فضلاً عن تعزيز السياحة اليابانية الوافدة إلى مصر.

